دائـــرة الرصـــد والتـوثيـــق
تـقـريـــر ميـدانـــي
آب 2011

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر آب من العام 2011م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من ضحايا انتهاكات حقوق الانسان أنفسهم أو من شهود العيان، والتي ارتكبت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي و/أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

1- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

قتل 30 فلسطيني من بينهم أطفال ومزارعين إضافة لرجال مقاومة خلال شهر آب من العام 2011 على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب التحقيقات الميدانية فقد قتلوا جميعا بإطلاق نار مباشر أو بالصواريخ من جنود الاحتلال وطائراته الحربية، وكان اثنين منهم في مخيم قلنديا بالضفة الغربية بينما قتل الآخرين في قطاع غزة. والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.

- في 1 آب وفي حوالي الساعة الثانية والنصف فجرا واثناء اقتحام جنود الاحتلال مخيم قلنديا الواقع شمال القدس اطلق الجنود النار بشكل كثيف داخل المخيم مما ادى لاصابة 3 شبان من مسافة قصيرة وكانت النتيجة مقتل اثنان فيما اصيب الثالث وهو المواطن مأمون عواد اصابة خطرة ادخل على اثرها للعلاج في مستشفى رام الله وكانت رصاصة في الظهر، اما الشهداء فهم معتصم عيسى عدوان (22 عاما) واصيب برصاصة في رأسه وهو طالب في جامعة ابو ديس، علي حسن خليفة (25 عاما) واصيب برصاصة في بطنه وهو موظف في جهاز الاستخبارات الفلسطينية. هذا واعتقلت القوة طفلين من المخيم بعمر (14 عاما) في تلك الليلة قبل أن ينسحبوا.
- في 16 آب قصفت طائرة اسرائيلية بالصواريخ، عند حوالي الساعة 00:45 فجرا، مجموعة من الشبان كانوا يتواجدون بالقرب من مسجد الفاروق غرب حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى مقتل الشاب موسى يونس اشتيوي (30 عاما) من عناصر القسام، وأصيب اثنين اخرين بجراح خطيرة. وأعلنت المصادر الطبية بمستشفى الشفاء بغزة، عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 19 آب، عن وفاة المواطن أشرف عزام (30 عاما) وهو احد الجرحى بالحادث، وهو معروف بانه احد عناصر المقاومة المسلحين، متأثراً بجراحه، ليصبح عدد الشهداء اثنين.
- في 16 آب وحوالي الساعة 18:10 مساءا، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي نيران أسلحتها تجاه الفتى سعد عبد الرحيم المجدلاوي (17 عاماً) لدى اقترابه من السياج الحدودي ووصوله على مسافة تبعد عن الحدود حوالي 300م، شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، مما أدى إلى مقتله على الفور. وعند حوالي الساعة 7:20 مساءا سمحت قوات الاحتلال لسيارات الإسعاف الفلسطينية بالوصول إلى المكان لنقله الى المسفى جثة هامدة اثر إصابته بحوالي 10 أعيرة نارية في الرأس والصدر. وأفاد والد الشهيد إلى باحث المؤسسة بان ابنه يعاني من إعاقة عقلية جزئية، وصعوبة في النطق، ورجح بان يكون ابنه وصل إلى الشريط الحدودي عن طريق الخطأ.
- في 18 آب وفي حوالي الساعة 16:45 مساءا أطلقت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية صاروخين تجاه منزل المواطن خالد حمد شعت (32 عاماً)، الواقع في منطقة الشعوت/ رفح، وقد أسفر القصف عن سقوط ستة شهداء، خمسة منهم من قادة لجان المقاومة الشعبية، كانوا مجتمعين داخل المنزل المستهدف، وطفل يبلغ من العمر عامين. والشهداء هم: كمال عوض النيرب (43 عاماً)، الأمين العام للجان المقاومة الشعبية في فلسطين، عماد عبد الكريم حماد (40 عاماً)، عماد الدين نعيم نصر (46 عاماً)، خالد إبراهيم المصري (26 عاماً)، خالد حمد شعت (32 عاماً)، وابنه الطفل مالك (عامين)، وجميعهم من سكان محافظة رفح. وقد اعترفت قوات الاحتلال باستهداف المنزل واغتيال مجموعة من قادة لجان المقاومة، كخطوة أولى للرد على عملية "ايلات" التي تم تنفيذها قبل ساعات من استهداف المنزل.
- في 19 آب وفي حوالي الساعة 20:45 مساءا أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخين تجاه اثنين من عناصر سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، كانا يستقلان دراجة نارية جنوب مخيم البريج وسط قطاع غزة، وقد أسفر الاستهداف عن استشهاد اثنين هما عماد فريد أبو عابدة (23 عاماً)، وأنور حسن اسليم (23 عاماً)، وتم نقلهما إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ووصلا إلى المستشفى أشلاء ممزقة.

- في 19 آب استهدفت طائرة إسرائيلية، عند حوالي الساعة 18:00 مساءا، دراجة نارية في منطقة الشيخ زايد في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وكان يستقلها الشاب صامد عبد المعطي عابد (25 عاما)، وهو مقاوم من ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية حيث استشهد بعد اصابته على الفور.
- في 19 آب استهدفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 15:45 مساءا دراجة نارية كان يستقلها المواطن محمد فايز عناية (22 عاما)، وهو مقاوم تابع لألوية الناصر صلاح الدين، في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاده على الفور وتحويل جسمه إلى أشلاء، كما أصيب في الحادث شخص آخر كان يرافقه ووصفت جراحه بالخطيرة.
- في 19 آب قصفت طائرة إسرائيلية عند حوالي الساعة 23:10 مساءا، دراجة نارية كانت تسير بحي الصبرة وسط مدينة غزة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة وإصابة خمسة آخرين من المارة، والشهداء هم منذر باسم قريقع (32 عاما) ويعمل طبيب في قسم العناية المكثفة بمستشفى الشفاء، وأخيه معتز (28 عاما) احد قادة سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي وابن اخيه معتز ويدعى إسلام قريقع (4 أعواما). والاخرين مدنيين وهم سوزان صالح الشرفا (35 عاما) من سكان تل الهوا، احمد شعيب الكولك (25 عاما) من سكان حي الصبرة، طارق عمر عثمان كحيل، نادر سمير جراده (28 عاما)، محمد مروان الديري (24 عاما).
- في 24 آب قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ عند حوالي الساعة 19:20 مساءا، مجموعة من رجال المقاومة تواجدوا في أرض الوحيدي بشارع النفق، وسط مدينة غزة، ما أدى الى استشهاد الشاب عطية محمود مقاط (20 عاما) وهو ناشط في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، وإصابة شاب آخر بجراح وصفت بالمتوسطة.
- في 24 آب قصفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخين سيارة مدنية من نوع "هونداي" في حي تل السلطان غرب رفح ادى الى استشهاد ناشط في سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي، وهو إسماعيل زهدي الأسمر(37 عاماً) من سكان رفح كان يقود السيارة المستهدفة، كما أسفر القصف عن إصابة طفل صادف مروره في المكان.
- في 24 آب قتل مزارع فلسطيني اثر استهدافه بصاروخ من قبل طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، أثناء عمله في ارض زراعية في مخيم البريج وسط قطاع غزة، على بعد حوالي 1500م من الشريط الحدودي، والشهيد هو إسماعيل نمر اموم (62 عاما) وقد عثر على جثته ممزقه.
- في 24 آب أطلقت طائرة "اف 16" صاروخاً تجاه نفق يقع في حي البرازيل على الحدود مع مصر جنوب مدينة رفح، أسفر عن مقتل أحد عمال الأنفاق على الفور، وإصابة أربع أشخاص آخرين، كما تسبب في فقدان ثلاثة من عمال النفق. وتمكنت طواقم الدفاع المدني من إخراج جثث المفقودين في مساء اليوم التالي 25 آب. والشهداء هم هشام عدنان أبو حرب (20 عاماً)، محمود رجاء السباخي (20 عاماً)، عماد جمال أبو حرب(21 عاماً)، محمد خالد طافش (22 عاماً)، وهم من عثر على جثثهم باليوم التالي. وجميعهم من سكان رفح.
- في 25 آب قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:05 بعد منتصف الليل نادي السلام الرياضي في بيت لاهيا شمال غزة وسط منطقة سكنية مكتظة، ما أدى الى مقتل مدنيين اثنين هما سلامة عبد الرحمن المصري (18 عاما)، وعلاء عدنان الجخبير (22 عاما) والذي توفي بعد ساعتين من وصوله المستشفى، وذلك أثناء تواجدهما برفقة مجموعة من الشبان أمام منزل المواطن المصري. كما أسفر القصف نفسه عن اصابة 25 مواطن من سكان المنطقة، بينهم 9 أطفال و6 سيدات بجراح متفاوتة وصفتها المصادر الطبية بمستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا ما بين المتوسطة والطفيفة. وتسبب القصف في تدمير مبنى النادي بالكامل وتضرر 9 منازل سكنية بشكل بالغ، وعدد من المنازل السكنية المحيطة بمكان القصف بشكل طفيف. وتضرر مبنى روضة أطفال ومدرسة ابتدائية تعرف باسم "مجمع الهدى". يذكر أن نادي السلام تشرف عليه حركة الجهاد الاسلامي.
- في 25 آب استهدفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 18:50 مساءا اثنين من نشطاء سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي، بينما كانا يسيران على دراجة نارية في ببت لاهيا شمال قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل أحدهما على الفور، واصابة الاخر بجراح خطيرة توفي بعد وصوله المستشفى بحوالي ساعتين. والشهيدين هما سليم خالد العرابيد (27 عاما)، وعلاء أبو حمدان (22 عاما). وقد تبنتهما سرايا القدس في بيان صدر مساء اليوم نفسه وصفهما بأنهما من "مجاهدي جهاز الاعلام الحربي في السرايا".
- في 29 آب استشهد طفل متأثرا بجراح أصيب بها اثر قصف اسرائيلي لأرض زراعية شمال قطاع غزة، يوم 21 آب والطفل هو هيثم أحمد معروف (13 عاما)، وكانت في حينه اصابته خطره جدا.

قائمة بأسماء الشهداء الذين سقطوا في محافظتي غزة وشمال غزة خلال شهر آب 2011

الرقم	الاسم	العمر	طبيعة الاستشهاد	تاريخ ومكان الاستشهاد
1	موسى يونس موسى اشتيوي	30 عام	قصف طائرة استطلاع لمجموعة من رجال المقاومة، مقاوم.	2011/8/16، حي الزيتون شرق غزة.
2	اشرف إسماعيل دياب عزام	30 عام	قصف طائرة استطلاع لمجموعة من رجال المقاومة، مقاوم.	أصيب بتاريخ 2011/8/16 مع الشهيد اشتيوي، وتوفي بتاريخ 2011/8/19.
3	محمد فايز محمود عناية	22 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مقاوم تابع لألوية الناصر صلاح الدين.	2011/8/19، دوار ملكة/ حي الزيتون شرق غزة.
4	صامد عبد المعطي عابد	25 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مقاوم تابع لألوية الناصر صلاح الدين.	2011/8/19، منطقة الشيخ زايد/ بيت لاهيا شمال قطاع غزة.
5	منذر باسم حمدان قريقع	32 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مدني.	2011/8/19، مفترق المغربي/ حي الصبرة وسط غزة.
6	معتز باسم حمدان قريقع	29 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مقاوم من سرايا القدس.	2011/8/19، مفترق المغربي/ حي الصبرة وسط غزة.
7	إسلام معتز باسم قريقع	عامان	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مدني.	2011/8/19، مفترق المغربي/ حي الصبرة وسط غزة.
8	عطية محمود عطية مقاط	20 عام	قصف طائرة استطلاع لمجموعة من رجال المقاومة، مقاوم من سرايا القدس.	2011/8/24، أرض الوحيدي/ شارع النفق شمال شرق غزة.
9	سلامة عبد الرحمن إبراهيم المصري	18 عام	قصف طائرة F16 لنادي السلام الرياضي، مدني كان أمام منزله.	2011/8/25، قرب سوق مشروع بيت لاهيا.
10	علاء عدنان محمد الجخبير	22 عام	قصف طائرة F16 لنادي السلام الرياضي، مدني.	2011/8/25، قرب سوق مشروع بيت لاهيا.
11	سليم خالد سليم العرابيد	27 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة ناريه، مقاوم تابع لسرايا القدس.	2011/8/25، منطقة السودانية قرب محطة الخزندار.
12	علاء نبيل محمد حمدان	22 عام	قصف طائرة استطلاع لدراجة نارية، مقاوم تابع لسرايا القدس.	2011/8/25، منطقة السودانية– نفس الحادث مع الشهيد العرابيد.
13	هيثم أحمد مصطفى معروف	13 عام	قصف طائرة استطلاع لأرض زراعية، مدني يعمل بالزراعة.	2011/8/29. أصيب داخل أرض والده شمال غرب بيت لاهيا.
14	سعد عبد الرحيم محمد المجدلاي	17 عام	أطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، مدني.	2011/08/16، الشريط الحدودي شرق دير البلح.
15	كمال عوض محمد النيرب	43 عام	قصف صاروخين من طائرة استطلاع على منزل، الأمين العام للجان المقاومة.	2011/08/18، رفح
16	عماد عبد الكريم عبد الخالق حماد	40 عام	قصف صاروخين على منزل، قائد الجناح العسكري للجان المقاومة.	2011/08/18، رفح
17	عماد الدين نعيم السيد نصر	46 عام	قصف صاروخين من طائرة استطلاع على منزل، ناشط في لجان المقاومة.	2011/08/18، رفح
18	خالد إبراهيم سلمان المصري	26 عام	قصف صاروخين من طائرة استطلاع على منزل، ناشط في لجان المقاومة.	2011/08/18، رفح
19	خالد حمد شعت شعت	32 عام	قصف صاروخين من طائرة استطلاع على منزل، ناشط في لجان المقاومة.	2011/08/18، رفح
20	مالك خالد حمد شعت	عامين	قصف صاروخين من طائرة استطلاع على منزل أثناء تواجده مع والده.	2011/08/18، رفح
21	عماد فريد سلامة أبو عابدة	23 عام	قصف صاروخي على دراجة نارية، ناشط في سرايا القدس.	2011/08/19، البريج
22	أنور حسن محمد اسليم	22 عام	قصف صاروخي على دراجة نارية، ناشط في سرايا القدس.	2011/08/19، البريج
23	إسماعيل زهدي إسماعيل الأسمر	37 عام	قصف صاروخي على سيارة، ناشط في سرايا القدس.	2011/08/24، رفح

24	إسماعيل نمر أحمد اموم	62 عام	قصف طائرة استطلاع في أرض زراعية، مزارع.	2011/08/24، البريج
25	هشام عدنان عبد الرازق أبو حرب	20 عام	خلال استهداف الطائرات الحربية لنفق يعمل به على الحدود مع مصر، عامل.	2011/08/24، داخل نفق/ رفح
26	محمود رجاء سعيد السباخي	20 عام	قصف صاروخي على نفق، عامل في النفق المستهدف.	2011/08/24، داخل نفق/ رفح
27	عماد جمال عبد الرزاق أبو حرب	21 عام	قصف صاروخي على نفق، عامل في النفق المستهدف.	2011/08/24، داخل نفق/ رفح
28	محمد خالد محمد طافش	22 عام	قصف صاروخي على نفق، عامل في النفق المستهدف.	2011/08/24، داخل نفق/ رفح

اما من سقط بالضفة الغربية فهم الشهيدين:

الرقم	الاسم	العمر	طبيعة الاستشهاد	تاريخ ومكان الاستشهاد
1-	معتصم عيسى عدوان	22 عام	إصابة مباشره بالرصاص الحي بالرأس، طالب جامعي.	2011 /8/1 بمخيم قلنديا شمال القدس
2-	علي حسن خليفة	25 عام	إصابة مباشرة بالرصاص الحي بالبطن، موظف.	2011/8/1م بمخيم قلنديا شمال القدس

2- <u>استهداف المدنيين:</u>

استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين 300م لتصل احيانا الى 500م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهدمة مصدر لرزقهم، ام الصيادين في عرض البحر. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في 9 آب وحوالي الساعة 10:00 صباحا، أصيبت المواطنة سلمى سليم السواركة (74 عاماً) بعيار ناري في الفخذ الأيمن، عندما فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين بالقرب من الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة "جحر الديك" وسط قطاع غزة، نيران أسلحتهم تجاهها بينما كانت ترعى قطيع من الأغنام هي والطفلة كفاح نصر الله البحابصة (14 عاماً)، وتم نقلها إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ووصفت إصابتها بالمتوسطة. يذكر أن إطلاق النار تسبب أيضا عن نفوق حوالي 10 رؤوس من الأغنام.
- في 15 آب وعند حوالي الساعة 10:30 صباحا أطلق جنود الاحتلال المتمركزين فوق أبراج المراقبة خلف الشريط الحدودي، في منطقة السيفا، بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم تجاه مجموعة من الصيادين على شاطئ البحر، ما أسفر عن إصابة الصياد ياسين علي زايد (41 عاما)، بعيار ناري، مدخل ومخرج، في ساقه اليمنى أسفل الركبة، وذلك أثناء تواجده على بعد 400م من الشريط الحدودي، ووصفت إصابته بالطفيفة.
- في 15 آب فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين داخل الشريط الحدودي عند حوالي الساعة 17:30 مساءا نيران أسلحتهم تجاه المواطن حمودة سامي النجار(25 عاماً)، أثناء تواجده في ارض زراعية تعود لعائلته، شمال شرق بلدة خزاعة/ شرقي خان يونس، على بعد حوالي 300م من الشريط الحدودي. وقد أسفر عن إصابته بعيار ناري في الفخذ الأيسر، أدى إلى تهشم في العظام، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

3- <u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من توغل في قطاع غزة من كافة المحاور معززة بالآليات العسكرية وأحيانا ترافقها الطائرات الحربية، هي ممارسة شبه يومية وتشكل الهم الأكبر للمدنيين القاطنين على الحدود. حيث يخلف هذا التوغل الدمار والتجريف في الاراضي الزراعية، اضافة احيانا الى الإصابات البشرية نتيجة اطلاق النار العشوائي. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في 2 آب وحوالي الساعة 00:05 من منتصف الليل، أطلقت طائرة (ف16) صاروخاً واحداً تجاه نفق يقع في حي البرازيل قرب الحدود مع مصر جنوب مدينة رفح، وعند حوالي الساعة 2:30 فجر يوم الخميس الموافق 4 آب، استهدف الطيران الحربي من جديد بصاروخ واحد، منطقة الأنفاق الواقعة بالقرب من بوابة صلاح الدين.
- في 4 آب وعند حوالي الساعة 1:15 فجرا قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد، موقع الرضوان (وهو موقع تدريب تابع لفصائل المقاومة) بالقرب من مدرسة سامي العلمي الثانوية للبنين، شمال غرب مدينة غزة.

وأدى القصف إلى تدمير جزء كبير من الموقع ووقوع أضرار طفيفة بمدرسة العلمي المجاورة، وعدد من المنازل والشقق السكنية المحيطة بالموقع، حيث تحطم زجاج بعض نوافذ المدرسة وبعض المنازل.

- في 4 آب قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:15 فجرا، موقع تدريب رعد تابع لفصائل المقاومة، في حي التفاح شرق مدينة غزة وقد أدى القصف إلى تدمير جزء كبير من الموقع (قاعة تدريب). كما أدى إلى تضرر مركز غزة للتدريب المهني، ومصنع اليازجي للمشروبات الغازية المجاورين للمقر بشكل طفيف.
- في 5 آب وحوالي الساعة 1:15 فجرا، أطلقت طائرة (ف16) أربعة صواريخ تجاه ثلاث مزارع لتربية الدواجن في قرية وادي السلقا/ دير البلح، حيث استهدفت مزرعتين فارغتين لتربية الدواجن ومخزن زراعي، للمواطن عبد الحليم سالم أبو العجين (49 عاماً)، وقد أسفر القصف عن تدميرهما بالكامل، ومزرعة دواجن مجاورة تعود ملكيتها للمواطن علاء حسين اللوح (36 عاماً)، أسفر عن إلحاق أضرار بالغة في المزرعة، ونفق حوالي (700 دجاجة). يذكر أن الطائرات الحربية الإسرائيلية كانت قد استهدفت بتاريخ 22 حزيران 2011م، مزرعة المواطن اللوح، وقد أسفر القصف في حينه عن إلحاق أضرار في المزرعة، ونفوق حوالي (400 دجاجة).
- في 5 آب وحوالي الساعة 1:30 فجرا، قصفت طائرة (ف16) بصاروخين موقع تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، غرب مدينة دير البلح. وعند حوالي الساعة 2:00 فجراً عادت الطائرات الحربية واستهدف بصاروخ واحد نفس الموقع، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار بالغة في الموقع. كما أطلقت الطائرات المروحية الإسرائيلية، صاروخ واحد، عند حوالي الساعة 2:25 فجر اليوم نفسه، تجاه غرفة حديدية متنقلة (كرفان) كانت داخل ارض زراعية تقع في منطقة المواصي، غرب مدينة خان يونس، وقد أسفر القصف عن تدمير الكرفان بالكامل.
- في 9 آب وعند حوالي الساعة 8:30 صباحا، توغلت الآليات الإسرائيلية، جرافتين ودبابتين وحفار، لمسافة 250م من معبر الشجاعية نحال عوز شرق مدينة غزة، وقامت بعمليات تجريف وحفر في الأراضي المفتوحة في تلك المنطقة، واستمر الحفر والتجريف لساعات متواصلة، مما أدى إلى تضرر شبكات الهاتف والجوال بشكل بالغ ما أدى إلى انقطاع الخدمة عن كافة مناطق قطاع غزة بالكامل لأكثر من 18 ساعة، كما أدى التجريف إلى تعطيل بعض خطوط الكهرباء.
- في 16 آب وفي حوالي الساعة 1:50 فجرا قصفت الطائرات المروحية الإسرائيلية بأربعة صواريخ، موقع تدريب تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في بلدة بني سهيلا/ خان يونس. وقد أسفر القصف عن إلحاق أضرار مادية في الموقع. وفي حوالي الساعة 2:30 فجر اليوم نفسه أطلقت الطائرات الحربية أربع صواريخ تجاه موقع تدريب تابع لكتائب القسام في الأراضي المحررة "المستوطنات سابقاً" شمال غرب مدينة رفح، وقد أسفر القصف عن إلحاق أضرار مادية في الموقع. كما قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 3:00 فجر اليوم نفسه، منطقة الأنفاق الواقعة على الحدود الفلسطينية المصرية جنوب مدينة رفح، أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين بينهم طفل من سكان المنطقة القريبة وهم: الطفل عبد الرحمن عصام قشطة (7 أعواما)، بلال إبراهيم أبو ناموس (23 عاماً)، عمار محمد أبو عزوم (23 عاماً)، ووصفت جراحهم بالمتوسطة.
- في 19 آب وفي حوالي الساعة 1:30 فجرا، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز "اف 16"، صاروخاً تجاه ارض خالية في بلدة خزاعة شرقي خان يونس، تسبب في إحداث حفرة كبيرة في الأرض المستهدفة.
- في 19 آب وفي حوالي الساعة 2:00 فجرا، قصفت طائرات "اف 16" بصاروخين موقع تدريب تابع لكتائب القسام في الأراضي المحررة "المستوطنات سابقاً" غرب مدينة خان يونس، مما أسفر عن أضرار مادية بالموقع. وفي حوالي الساعة 2:05 فجر اليوم نفسه أطلقت طائرات "اف16" صاروخا تجاه منطقة الأنفاق الواقعة على الحدود مع مصر جنوب مدينة رفح. وبعد حوالي 10 دقائق عادت الطائرات الحربية وأطلقت صاروخ آخر تجاه الأنفاق في مخيم يبنا، وادى القصف لاحداث دمار كبير بالمواقع المذكورة.
- في 19 آب وفي حوالي الساعة 11:20 صباحا، قصفت طائرات "اف 16" بصاروخين مضخة مياه الصرف الصحي التابعة لبلدية النصيرات، الواقعة شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مما أدى إلى تدميرها بالكامل، كما تسبب القصف بوقوع أضرار في شبكة الكهرباء وقطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق في مخيم النصيرات.
- في 19 آب وحوالي الساعة 11:30 صباحا، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ منزلا مهجوراً في المنطقة الصناعية شمال شرق قرية الزوايدة، وسط قطاع غزة، مما أسفر عن تدمير المنزل بالكامل، وألحاق أضرار جزئية في عدد من المنازل المجاورة، واصابة المواطنة نبيلة عبد الرحمن أبو عمرة (45 عاماً) داخل منزلها.
- في 19 آب وحوالي الساعة 11:30 صباحا، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية موقع تدريب تابع لكتائب القسام، في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، أسفر عن إلحاق أضرار مادية بالموقع. وفي حوالي الساعة 8:30 مساءً، اعادت تلك الطائرات قصف مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية، أثناء تواجدهم في احد الحقول

الزراعية شرق بلدة عبسان الجديدة/ خان يونس، وتمكن أفراد المجموعة من الفرار، ولكن اصيبت المنطقة باضرار بليغة.

- في 19 آب قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 1:05 فجرا، مبنى المكتبة الوطنية وهو مبنى حكومي خالي قيد الإنشاء ومكون من خمس طوابق غرب مدينة غزة وسط منطقة مكتظة بالبنايات السكنية والمؤسسات الحكومية والأهلية، وأدى القصف إلى تدمير الجزء الغربي من المبنى وألحق أضرار جزئية في معظم المؤسسات والوزارات الحكومية في المنطقة، بالاضافة الى تضرر عدد من المؤسسات غير الحكومية وجامع الشيخ زايد وبعض المحلات التجارية، والمنازل المحيطة بالموقع. وقد أدى القصف أيضا إلى إصابة 22 مواطن بجراح متفاوتة من بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة. وفي حوالي الساعة 22:00 مساءً أطلقت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة قرب الشريط الحدودي أربع قذائف مدفعية تجاه أراضي خالية في بلدتي عبسان الكبيرة وعبسان الجديدة/ خان يونس، وفي وقت متزامن أطلقت طائرات الاستطلاع صاروخاً تجاه تلك الأراضي.
- في 19 آب، وفي حوالي الساعة 23:00 مساءً، أطلقت الطائرات الحربية صاروخاً تجاه مخزن فارغ مقام على مساحة 150م2، في بلدة عبسان الكبيرة، تعود ملكيته للمواطنة ناجية محمد أبو ظريفة (50 عاماً)، وقد أسفر القصف عن إحداث حفرة كبيرة وتدمير المخزن بالكامل، كما تسبب في أضرار جزئية في مغسلة للسيارات مجاورة ومنزل مجاور للقصف.
- في 19 آب قصفت طائرة مروحية بصاروخين عند حوالي الساعة 1:40 فجرا، موقع عسكري لكتائب القسام شمال شمال بلدة بيت لاهيا/ شمال قطاع غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير جزء كبير من الموقع واندلاع النيران فيه.
- في 19 آب قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخين في حوالي الساعة 12:35 من بعد الظهر، موقع بدر التابع لكتائب القسام غرب حي النصر/ مدينة غزة مما ادى لدمار كبير بالموقع المذكور.
- في 19 آب قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:00 صباحا، منزل المواطن زهير خليل الأيوبي (66 عاما) الكائن بالقرب من مستوصف حي الزيتون شرق مدينة غزة، مكون من ثلاث طوابق، وتسكنه عائلتين مكونتين من 25 فرد بينهم 10 أطفال، وقد أحدث القصف حفرة في سقف المنزل وألحق أضرار في الحمامات الشمسية وخزانات المياه التابعة للمنزل نفسه، ونجى افراد العائلة من موت محقق.
- في 19 آب قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:00 صباحا، منزل المواطن حسين صبيح في حي الزيتون/ غزة، مكون من خمس طوابق ويسكنه 35 فرد بينهم 25 طفل، وقد أدى القصف إلى تدمير جزء من السور الجنوبي الشرقي للمنزل، وإصابة ثلاثة من سكان المنزل بينهم طفلين بإصابات وصفت بالطفيفة.
- في 19 آب استهدفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 17:00 مساءا، مجموعة من رجال المقاومة، كانوا يتواجدون بالقرب من مستشفى الوفاء شرق حي الشجاعية/ غزة، ما أسفر عن إصابة طفلين من سكان المنطقة، وهما إبراهيم عدنان الظاظا(14 عاما)، ومحمد عاطف الظاظا(15 عاما)، بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، ووصفت جراحهما بالخطيرة.
- في 20 آب وفي حوالي الساعة 00:05 من منتصف الليل، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخاً تجاه منزل المواطن حسين محمود النجار، المكون من طابقين، في بلدة خزاعة شرقي خان يونس، حيث اخترق الصاروخ بدروم المنزل من الناحية الغربية ولم ينفجر. وبعد حوالي 10 دقائق عادت الطائرات وأطلقت صاروخ آخر سقط داخل حوش اغنام بجانب منزل المواطن سليمان محمد شنينو، أدى إلى نفوق رأس ماشية وإصابة آخر، والحاق أضرار جزئية في المنزل. وحسب تحقيقات باحث مؤسسة الحق فقد أفاد صاحب المنزل بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من شخص عرف عن نفسه بأنه من جهاز المخابرات الإسرائيلية، وطلب منه إخلاء منزله خلال دقيقتين، وعلى الفور قام بإخلاء المنزل مع أسرته المكونة من خمسة أفراد وتوجه لمنزل شقيقته المجاور له. وبعد حوالي خمس دقائق، استهدفت الطائرات الإسرائيلية المنزل. يذكر أن منزله تعرض بتاريخ 2011/3/24 لقصف بصاروخ من قبل طائرة استطلاع إسرائيلية وأسفر في حينه عن إحداث حفرة صغيرة في سقف المنزل وإلحاق أضرار جزئية أخرى.
- في 20 آب، وفي حوالي الساعة 00:40 فجراً أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخاً تجاه ارض خالية في بلدة الشوكة/ رفح، تسبب في إلحاق أضرار جزئية بعدد من المنازل القريبة، وإصابة المواطن أنور يونس العيد (26 عاماً)، نقل على إثرها إلى المستشفى، ووصفت إصابته بالطفيفة.
- في 20 آب، وفي حوالي الساعة 3:30 فجرا، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تجاه مجموعة من رجال المقاومة أثناء تواجدهم في احد الحقول الزراعية شرق بلدة القرارة شمال شرق محافظة خان يونس، حيث سقط الصاروخ في ارض خالية، وتمكن أفراد المجموعة من الفرار دون أن يصابوا بأذى.
- في 21 آب وفي حوالي الساعة 14:45، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخين تجاه أرض خالية شرق مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مما ادى لدمار كبير بالارض.

- في 21 آب، وفي حوالي الساعة 14:50، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد موقع تدريب تابع لألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، في الأراضي المحررة "المستوطنات سابقاً" غرب مدينة خان يونس، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية بالموقع.

4- <u>حرية العبادة:</u>

تعتبر مدينة القدس من أقدس المدن بالعالم للديانات السماوية المختلفة، وهناك حاجه ماسة لوصول المواطنين الفلسطينيين، مسحيين كانوا أم مسلمين، لهذه المدينة لأداء الصلاة بالمناسبات الدينية المختلفة، إلا أن المصلين المسلمين خلال شهر رمضان لهذا العام والذي بدأ في 1 آب، واجهوا صعوبات كبيرة لكبار السن، أما الشبان فكان من المستحيل عليه اختراق الحواجز والوصول للصلاة والعبادة، وما وثق من باحثي الحق التالي:

- في 5 و 12 أب أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس، حيث تم منع معظم سكان الضفة الغربية من الوصول إلى القدس لأداء الصلاة المسجد الأقصى المبارك لداء أول صلاة جمعة في شهر رمضان ، وسمحت قوات الجيش المتواجدة على الحواجز العسكرية فقط للمصلين من الرجال الذين ممن يبلغون من العمر 50 عاما وما فوق بدخول مدينة القدس دون تصاريح، في حين يتطلب الذين أعمارهم من 45 عاما إلى 50 عاما إصدار تصاريح دخول إلى القدس على أن يكونوا من المتزوجين ولديهم أطفال، في حين سيسمح لكافة النساء فوق 30 عاما ومتزوجات ولديهن أطفال بدخول القدس دون الحصول على تصاريح، وقد حددت قوات الاحتلال موعد الدخول بالساعة الواحدة ظهرا حسب التوقيت الصيفي الإسرائيلي أي موعد بدء صلاة الجمعة، حيث قامت بإغلاق الحاجز بعد ذلك وأنهت ما زعمته من تسهيلات.
- في 19 آب حالت الإجراءات الأمنية المشددة التي اتبعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، دون تمكن عشرات آلاف المصلين الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان لهذا العام في المسجد الأقصى المبارك، بعد أن قصرت السماح بالدخول إلي المسجد على من هم فوق الخمسين عاماً من الرجال و40 عاماً من النساء. وبعد أن كان 200 ألف تمكنوا من أداء الصلاة في المسجد الأسبوع الماضي فان تقديرات الأوقاف الإسلامية والشرطة الإسرائيلية أشارت إلي أن أعداد المصلين لم تتجاوز 70 ألفاً بعد القيود التي فرضتها قوات الاحتلال اثر حدوث العملية العسكرية في منطقة ايلات وعلى الحدود المصرية. وشهدت مناطق متفرقة من المدينة اشتباكات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي بعد منعهم من دخول بوابات أسوار القدس القديمة وصولاً الي المسجد الأقصى حيث شهدت ساحة باب العامود صدامات عنيفة استخدمت خراطيم المياه والقنابل الصوتية وأعقاب البنادق والهراوات وفرق الخيالة لمواجهة الشبان الغاضبين.
- في 26 آب هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا، المعتصمين الفلسطينيين عند حاجز قلنديا العسكري الإسرائيلي شمال القدس المحتلة 1967، وذلك في أعقاب منعهم من الوصول الي مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة اليتيمة في المسجد الأقصى المبارك. وقد قامت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي على المعتصمين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. بدورهم رد الشبان الفلسطينيون بإلقاء الحجارة. ونظم الفلسطينيون مسيرة جماهيرية وأقاموا صلاة الجمعة في الشارع قبالة الحاجز.

5- <u>القدس:</u>

تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من سكانها الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني فيها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في 3 آب أبعدت سلطات الاحتلال المواطن محمد علي صلاح (47 عامًا) من سكان بلدة بيت صفافا جنوب القدس عن منزله إلى بلدة ترقوميا جنوب الخليل، بحجة إزعاج المستوطنين الذين استولوا على منزل والده وشقيقه سابقا. واشترطت "محكمة الصلح بالقدس" التي أصدرت هذا الحكم الإفراج عن المواطن صلاح الذي تم اعتقاله تحت هذه التهمة لمدة 5 أيام، بإبعاده عن منزله وتركه أطفاله وزوجته لمدة 90 يومًا. وقال صلاح في إفادته: "لقد هاجمني أحد المستوطنين وهددني بأنه سيختلق لي مشكلة لإبعادي فلم أكترث لتهديداته ولكن للأسف وجدت أن شرطة الاحتلال يستمعون إلى أكاذيبه وافتراءاته فتمّ اعتقالي ومن ثم إبعادي لمدة 90 يوم وكذلك دفع غرامة بقيمة ألف شيكل كفالة بقيمة 3000 شيكل ".
- في 6 آب أصدرت المحكمة الإسرائيلية أمرا بالإقامة الجبرية حتى 2011/10/15 القادم على الصبي خالد موسى عويضة (15 عاما) من حي البستان في سلوان/ القدس، وحجزت سلطات الاحتلال أوراقه الثبوتية حتى نهاية فترة العقوبة. يذكر أن الفتى خالد عويضة كان قد اعتقل على يد وحدة إسرائيلية خاصة ترتدي الزي المدني وتعرف باسم "المستعربين" من أمام منزله في 2011/6/1 وبقي رهن الاعتقال حتى 2011/6/25، حيث تعرض للضرب خلال فترة اعتقاله، ثم ابعد عن سلوان حتى 2011/8/5 الجاري إلى منزل عمته في بلدة بيت حنينا.

- في 26 آب قرر قاضي محكمة الصلح الإفراج المشروط عن الفتى عنان ناصر أبو خضير (14 عاما) من سكان شعفاط/ القدس، بدفع كفالة مالية بقيمة ألف وخمسمائة شيكل، وفرض الإقامة الجبرية المنزلية عليه لمدة خمسة أيام بتهمة إلقاء الحجارة على القطار السريع الذي أقامته قوات الاحتلال في حي شعفاط. كما أفرجت محكمة الصلح قبل ذلك بيوم أي بـ 25 آب عن والدة عنان الناشطة المقدسية عبير (42 عاما) وشقيقتيه صمود (20 عاما) وأصالة (18 عاما) وأحد أقاربهم وليد أبو خضير بعد أن تم توقيفهم لمدة 24 ساعة، بعد أن دفعوا كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، والتوقيع على كفالة مالية لكل واحد منهم بقيمة خمسة آلاف شيكل، وعدم مغادرة المنزل إلا للعمل أو للدراسة. وقد وجهت المحكمة للمواطنة عبير وابنتيها تهمة التهجم على المجندة وإعاقة عملية الاعتقال. وكانت قوات كبيرة من حرس الحدود والمخابرات قامت بمداهمة منزل عائلة المعتقل ناصر أبو خضير (50 عاما) الموقوف في سجن عوفر، مساء يوم الأربعاء 2011/8/24 بينما كانت العائلة بالمنزل.
- في 25 آب قامت السلطات الإسرائيلية صباحا بوضع كتل إسمنتية جديدة لاستكمال بناء الحاجز العسكري على مدخل مخيم شعفاط، بطول نحو مائة متر. ويفصل الحاجز عن المنازل الفلسطينية نحو 20-30م عنه. هذه الكتل الإسمنتية وضعت على أرض مصادرة معروفة بـ"كوكاكولا" تابعة لعائلة الدجاني، وتبلغ مساحتها أكثر من 11 آلف متراً مربعاً، وهي جزء من الحاجز العسكري الجديد، المتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الجاري، بحيث يفصل أحياء عناتا (بما في ذلك حي ضاحية السلام) ومخيم شعفاط للاجئين ورأس خميس ورأس شحادة عن القدس.

6- <u>حرية الرأي:</u>

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في 5 آب أصيب عشرات المواطنين ومتضامنين أجانب، بالاختناق والتقئ الشديدين أثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود الاحتلال على المتظاهرين في المسير السلمية التي نظمها اهالي قرية بلعين/ رام الله، ضد الاستيطان والجدار، كما وأقدم الجنود على استخدام سيارة لرش المياه العادمة النتنة باتجاه المشاركين.
- في 5 آب انطلق عشرات الشبان والمتضامنين من قرية النبي صالح/ رام الله، في مسيرة سلمية الى اراضيهم احتجاجا على النشاطات الاستيطانية فيها، وعندما وصلوا بالقرب من هذه الارض اطلق الجنود وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم ما ادى الى اصابة عدد منهم بالاختناق.
- في 6 آب، ومنذ ساعات الصباح، أعلن جنود الاحتلال منطقة عراق بورين/ نابلس منطقة عسكرية مغلقة ومنعت كافة المواطنين من الدخول أو الخروج إليها في محاولة لمنع خروج المسيرة الأسبوعية السلمية المنددة بالاستيطان، كما حاصروا القرية من كافة الاتجاهات.
- في 6 آب وحوالي الساعة 13:30 انطلقت مسيرة جماهيرية بمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية منذ اكثر من عشرة اعوام وضد اعتداءات المستوطنين ومصادرة الأراضي، حيث وقعت مواجهات ما بين المتظاهرين وجنود الاحتلال، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.
- في 12 آب وحوالي الساعة 14:00 أصيب في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية العشرات من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم لقنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها جنود الاحتلال نحوهم أثناء مسيرتهم الأسبوعية السلمية صوب المدخل الشرقي للبلدة، والذي تغلقه قوات الاحتلال منذ اكثر من 10 اعوام. هذا وتسببت تلك القنابل باشتعال النيران بسرعة مسببة اضرار كبيرة في أراضي المواطنين وخاصة في المنطقة الشرقية من البلدة.
- في 10 آب أطلقت قوات الإحتلال أعيرة مطاطية وقنابل غازية باتجاه المتظاهرين في قرية الولجة/ بيت لحم، والذين تظاهروا بشكل سلمي ضد أعمال بناء جدار الضم بالمنطقة، واحتجزت عشرة متضامنين أجانب لساعات ثم أطلقت سراحهم. كما اعتقلوا الشاب هشام خالد الأطرش (20 عاما) ونقلوه لمعتقل عصيون جنوب بيت لحم.
- في 13 آب أصيب ثلاثة فتية برضوض جراء الإعتداء عليهم من قبل جنود الإحتلال الذين فرقوا بالقوة مسيرة المعصرة السلمية الأسبوعية ضد الجدار والإستيطان بالمنطقة.
- في 19 آب وفي ساعات بعد الظهر تجمهر عشرات الأطفال الفلسطينيين وعدد من المتضامنين الدوليين وسط قرية كفر قدوم/ قلقيلية لتنظيم مسيرة سلمية اصبحت أسبوعية حيث رفع المتظاهرون شعارات ضد الاستيطان ومصادرة الأراضي وإغلاق مدخل القرية. اعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي طريقهم وأطلقت القنابل الصوتية وقنابل الغاز تجاههم ما أدى إلى إصابة عشرات المتظاهرين منهم بحالات اختناق غالبيتهم من الأطفال.
- في 20 آب اعتقل جنود الاحتلال المواطنين مجدي الزعاقيق (40 عاما)، يوسف أبو ماريا (36عاما)، خلال تفريقهم لمسيرة سلمية اسبوعية ضد الجدار والإستيطان في قرية بيت أمر/ الخليل. واطلق الجنود الأعيرة المطاطية والقنابل الدخانية والصوتية صوب المشاركين في المسيرة.

- في 20 آب اطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف الجدار الأسمنتي الرصاص الحي في الهواء والرصاص المطاطي وقنابل الغاز باتجاه المشاركين في المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية بلعين/ رام الله، ما أدى إلى اختناق العشرات من المشاركين، واشتعال النار في حقول الزيتون.
- في 26 آب وحوالي الساعة 12:30 ظهراً انطلقت المسيرة السلمية الاسبوعية من وسط قرية كفر قدوم/ قلقيلية، بمشاركة أهالي القرية ومتضامنين أجانب حيث وقعت مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى إلى إصابة 6 مواطنين من ضمنهم متضامنة أجنبية بحالات اختناق.

7- <u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:

- في 1 آب وحوالي الساعة 00:55 بعد منتصف الليل اقتحمت عدة دوريات عسكرية اسرائيلية بلدة بيت إيبا/ نابلس وفتشت عددًا من المنازل واعتقلت 2 من المواطنين وهم(بدر أحمد أبو ناموس وشقيقه خالد.)
- في 2 آب وحوالي الساعة 22:15 مساءاً، اقتحم الجيش الإسرائيلي بعدة آليات عسكرية قرية جينصافوط وقرية حجة/ قلقيلية لعدة ساعات، حيث اقتحم أفرادها العديد من المنازل السكنية، وسلموا عدد من المواطنين إخطارات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية قبل انسحابهم من المنطقة.
- في 3 آب وحوالي الساعة 15:50 عصراً ادخل المواطن أسيد عبد الله زيتاوي من بلدة جماعين/ نابلس، المستشفى الحكومي بمدينة جنين نتيجة إصابته برضوض جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح من قبل جنود إسرائيليين أثناء تواجده للعمل بداخل الخط الأخضر بدون تصريح عمل ثم ابعد لمنطقة الضفة دون محاكمة او اعتقال.
- في 3 آب وحوالي الساعة 12:30 اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي قرية قوصين غرب نابلس واحتجزوا المواطن صهيب نظام عبد ربه أثناء قيامهم بالدورية وأطلق سراحه لاحقًا وانسحبوا بالساعة 14:00 ظهراً.
- في 4 آب اعتقل جنود الاحتلال مساءا على مدخل بلدة بيت امر/ الخليل، المواطن محمد علي بدر أبو عياش (25 عاما) بعد الاعتداء عليه بالضرب وتم نقله لمعتقل عصيون ولم تعرف الاسباب.
- في 5 آب وحوالي الساعة 2:30 صباحاً اقتحم جنود الاحتلال بلدة عصيرة الشمالية/ نابلس، وفتشوا منزلاً واعتقلوا المواطن نزار محمد دغلس ومن ثم غادروا، حيث نقل للتحقيق لمعتقل الجلمة.
- في 7 آب داهم جنود الاحتلال نحو الساعة 23:00 حفل تكريم للأسرى اقيم في منتزه خاص ببلدة بيت امر/ الخليل، واعتقلوا عدد من الشبان بحجة ان شبانا رشقوا دورية عسكرية بالحجارة، حيث قاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى حالات اختناق لبعض سكان القريبين في المنطقة.
- في 3 آب وحوالي الساعة 9:30 صباحاً، اعتدى ثلاثة عناصر من المخابرات الإسرائيلية بزيهم المدني ومعهم جيب لونه ابيض على الشاب حمدالله زيدان صفدي (20 عاماً) من قرية عوريف/ نابلس، حيث تم اعتراض سيارته بواسطة جيب لونه ابيض إسرائيلي بعد مسافة 200م تقريباً شرق حاجز زعترة وتم إنزاله من المركبة وتقيد يديه بقيود حديدية إلى الخلف والاعتداء عليه بالضرب، ومن ثم تركوه وابتعدوا. وتبين انهم جنود ورجال امن اسرائيليون.
- في 10 آب اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأخوين محمد وعلاء ناصر أبو سند (17 عاما) (15 عاما)، وقبلها بأيام أي في 7 آب اعتقلت قوات الاحتلال أخاهم الأكبر سعيد (18 عاما) وهم من سكان حي سلوان/ القدس. وقد حكمت محكمة الصلح التابعة لسلطات الاحتلال في 11 آب على الطفلين علاء ومحمد بالإقامة الجبرية والحبس المنزلي لمدة 3 شهور ودفع غرامة 3 ألاف شيكل لكل منهما بتهمة إلقاء مفرقعات باتجاه البؤرة الاستيطانية المسماة (بيت يونتان) في سلوان. أما الأخ الأكبر سعيد فتم تأجيل محكمته إلي الخامس والعشرين من آب الجاري متهمة إياه بإلقاء الحجارة على قوات الاحتلال.
- في 11 آب اقتحم جنود الاحتلال قرى عرابه وفحمه قضاء جنين مع حوالي الواحدة فجرا وشارك في عملية الاقتحام خمس جيبات عسكرية على الأقل وجابت تلك السيارات مختلف شوارع عرابه وفحمه دون مداهمه للمنازل واستمر تواجد القوه حتى ساعات الصباح وعمل الجنود على نصب حاجزين عسكريين على مداخل عرابه وفحمه وفتش الجنود المركبات ودققوا في باقات المواطنين دون اعتقالات.
- في 12 آب اقتحم جنود الاحتلال قرية طمون/ طوباس، حيث داهم الجنود الذين وصلوا بأربع جيبات عسكرية القرية وعملوا على مداهمه منزل ماجد عمر بشارات (29 عاما) ومنزل عبد الله جهاد بني عوده (22 عاما) وهو طالب بجامعة النجاح الوطنية في نابلس وعملت على اعتقالهما ولا يزالا معتقلين حتى اللحظة.
- في 12 آب وحوالي الساعة 22:00 اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي قرية عينبوس جنوب نابلس، واعتقلوا المواطن نادر هاشم علان من منزله بالقرية.

- في 12 آب وفي ساعات الصباح الباكر اقتحم جنود الاحتلال قرية بلاطة البلد شرق مدينة نابلس واعتقلوا ثلاثة مواطنين هم: جبر فايز جيعان (24 عاما)، صابر خليل سلمان (23 عاما)، ثائر نعيم مسعود (23 عاما)، وذلك بعد اقتحام منازلهم في ساعات الفجر وانسحب الجنود بعد اعتقالهم باتجاه حاجز حوارة الإسرائيلي.
- في 14 آب داهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة ووحدات حرس الحدود منزل المواطن إبراهيم سعيد العباسي في بلدة سلوان/ القدس، واعتقلت ابنه عباس (15 عاما)، وقامت بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته.
- في 14 آب وقرابة الساعة 12:00 ظهرا، اقتحمت وحدة من المستعربين أزقة حي البستان/ سلوان في سيارة نوعها "هونداي" لونها أبيض مكتوب عليها عبارة "أذكروا الله" باللغة العربية ومليئة بفاكهة الموز، وفجأة ترجل من في داخلها وكانوا بزي مدني واعتقلوا الأطفال مسلم عودة (11 عاما)، حمادة عودة (13 عاما) من أمام منزلهما، أما الفتى كاظم فتحي أبو شافع (17 عاما) فكان على سطح منزله حيث اقتحمت قوات الاحتلال البيت واعتقله. وساعد وحدة المستعربين قوات حرس الحدود الذين أغرقوا الحي بقنابل صوتية وغازية.
- في 14 آب اقتحم جنود الاحتلال فجرا منزل المواطن عبد كنعان في حيّ سويح برأس العامود/ القدس، وتم اعتقال ولديّه خالد كنعان (16 عاماً)، وكنعان كنعان (23 عاماً) دون الكشف حتى اللحظة عن أي خلفية لعملية الاعتقال.
- في 14 آب وحوالي الساعة 9:00 صباحاً أوقفت سيارة مدنية من نوع "تيوتا" تحمل اللوحة الصفراء الإسرائيلية سيارة المواطن محمد شحادة نجار(20عاماً) من سكان قرية يتما/ نابلس بالقرب من حاجز زعتره العسكري، حيث انزلاه من السيارة وضربوه ضربا مبرحا، وجلس احدهم فوق صدره وأشهر مسدسا في رأسه وقال له باللغة العربية "أي كلمة سوف أفرغ المسدس برأسك"، وبعد حوالي نصف ساعة أخذوه باتجاه حاجز زعتره حيث تركوه بالقرب من سيارة شرطة إسرائيلية. وقد أصيب برضوض مختلفة في جسمه، أما سيارته فقد تعرضت للعبث الشديد بحجة التفتيش.
- في 17 آب اعتقل جنود الاحتلال المواطن بلال نبيل جوابره (18 عاما) من منزله في قرية كفر راعي/ جنبن، بعد أن اقتحمت منزله وتفتيشه.
- في 19 آب وحوالي 6:30 صباحا، اعتدى عناصر من حرس الحدود الإسرائيلي على أفراد من عائلة الفاخوري، بعد اقتحام منزلهم الكائن في حي "باب حطة" بالبلدة القديمة من القدس، حيث شرعت بالاعتداء بالهراوات على كل من احمد أديب الفاخوري (50 عاما) وأخيه صالح (60 عاما) وأصيبا بالرأس ومعظم أنحاء الجسم مما استدعى نقلهم للمستشفى. أيضا قامت بإطلاق الرصاص المطاطي باتجاه شبان العائلة مما أدى لإصابة كل من عبد الفاخوري (27 عاما) بمطاطة بالوجه مباشرة وثائر الفاخوري (23 عاما) بمطاط بالرجل. وقد جاء هذا الاعتداء بسبب مواجهات وقعت في الحي احتجاجا على منع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد الأقصى المبارك في الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك.
- في 21 آب اقدمت قوات الاحتلال قبل ساعات الفجر على حملة اعتقالات واسعة النطاق في مدينتي الخليل وبيت لحم وعدد من القرى المجاورة وطالت نحو 120 مواطنا بينهم شخصيات ونواب من حركة حماس مثل النائب محمد مطلق أبو جحيشة، وعدة شخصيات محسوبة على حركة حماس. الحملة طالت خمسة مواطنين في محافظة بيت لحم، والعشرات من مواطني محافظة الخليل. طالت الحملة تجار وطبيب على الأقل وصحفيين هما عامر أبو عرفة من الخليل وأسيد عبد المجيد عطا عمارنة من مخيم الدهيشه بيت لحم. وكذلك الحاج صبحي قفيشه، شقيق النائب حاتم قفيشة، أيمن عبد الله القواسمي، ابن الشهيد عبد الله القواسمي، وهم من مدينة الخليل. كما طالت الاعتقالات نحو 4 أشخاص من دورا، و3 من بيت عوا وواحد من السموع و3 من صوريف. وقد استخدم الجيش القوة مع البعض، حيث ضرب الصحفي أسيد عمارنة ضربا مبرحا، كذلك تم إصابة الشاب بكر اسحق بدارين (24 عاما) برصاصة في إحدى ركبتيه أثناء عملية الاعتقال.
- في 22 آب اقتحم جنود الاحتلال مخيم جنين في حوالي الساعة 2:00 فجرا وتم تفتيش منزل المواطن عدنان نغنغيه وإلحاق أضرار بالمحتويات، بدون معرفة سبب ذلك.
- في 25 آب اطلق جنود الاحتلال القنابل المضيئة في المنطقة الواقعة بين بلدة عزون ومستوطنة "معالي شمرون" للشرق من قلقيلية ما أدّى لاندلاع النيران فيها ولدى توجه فريق الدفاع المدني للمكان لإطفاء الحريق اعترضهم جنود الاحتلال الإسرائيلي وقاموا بالاعتداء بالضرب على سائق الإطفائية محمد عبد الهادي رضوان، وعلى الطاقم المكون من محسن عبد الحفيظ مجد وأحمد سمير شبيطة، ومنعتهم من الوصول إلى الحريق واحتجزتهم قبل أن تخلي سبيلهم بعد تدخل الارتباط الفلسطيني والارتباط الإسرائيلي.
- في 22 آب صادرت قوات الاحتلال شبكات ري من أراضي المزارعين في حي البقعة/ الخليل، وهم نادر وعزام جابر، والتي تروي نحو 25 دونم مزروعة بالخضار، وخربوا مزروعاتها بحجة انهم يسرقون المياه.

- في 24 آب صادرت قوات الاحتلال شبكات ري من أراضي للأشقاء سميح وسمير وإسماعيل الرجبي، تروي نحو 20 دونما مزروعة بالخضروات في حي البقعة بمدينة الخليل بحجة انهم يسرقون المياه.

- في 26 آب وحوالي الساعة الواحدة ظهراً أصيب الشاب جمال عادل حسن (22 عاماً) برصاصة نارية في الفخذ الأيسر أطلقها جندي إسرائيلي عليه أثناء تصديه لجنود الاحتلال وعدد من المستوطنين من البؤرة الاستيطانية "أيش قوديش" التي تقع في الجهة الجنوبية لقرية قصرة/ نابلس.

8- <u>اثر المخلفات العسكرية:</u>

- في 12 آب وحوالي الساعة 9:00 صباحاً أصيب الطفل أحمد عيد فقير (17 عاما)، بانفجار لغم ارضي أثناء رعيه الأغنام في منطقة عين الشق في قرية المالح/ طوباس. وقد انفجر الجسم أثناء لعب الطفل فيه لعدم معرفته به. مما أدى إلى إصابة يده اليمنى بجروح وتم بتر أربعة أصابع من يده اليمنى في مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس، تبين لاحقا ان هذا الجسم من مخلفات جنود الاحتلال الاسرائيلي.

9- <u>حرية الحركة والحواجز:</u>

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في 4 آب نصبت قوه عسكرية إسرائيلية مع الساعة 11:00 ظهرا حاجزا عسكريا غير ثابت على مفرق عرابه قرب مدينة جنين وعمل الجنود على إيقاف المركبات وإخضاع الركاب لأعمال التدقيق في بطاقات الهوية وتفتيش المركبات دون التبليغ عن اعتقالات واستمر تواجد الحاجز في الموقع المذكور حتى حوالي الواحدة ظهرا.
- في 4 آب شدد جنود الاحتلال من إجراءات التفتيش على حاجز عناب العسكري، شرق مدينة طولكرم، حيث إخضاع كل من يريد الخروج باتجاه نابلس وباقي أنحاء الضفة الغربية إلى أعمال التفتيش والتدقيق في بطاقات الهوية وتم اعتقال شابين ونقلهما لمعسكر حواره جنوب نابلس.
- في 6 آب وضع جنود الاحتلال حاجز عسكري على مفرق بيت ليد/ طولكرم، وتعمد الجنود تفتيش المركبات الفلسطينية في كلا الاتجاهين والتدقيق في هويات المواطنين ببطء الأمر الذي أدى لحدوث أزمة مرور قوية.
- في 8 آب وحوالي الساعة 22:35 أقام جنود الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً مفاجئاً على مفرق قرية الساوية جنوب نابلس، وعمل الجنود على توقيف سيارات المارة على الشارع الرئيسي الرابط بين نابلس ورام الله وتفتيشها، وقد اعتقلوا المواطن محمد رضوان عواد من قرية عورتا.
- في 19 آب وضع جنود الاحتلال عدة حواجز عسكرية على الطريق الرابط بين جنوب الضفة الغربية ووسطها، وتم تفعيل بعض الحواجز القديمة ايضا. واستمر الوضع على هذا النحو يومي 20 + 21 آب الامر الذي سبب حالة من الازدحام وتأخير للمركبات لساعات طويلة بحجة التفتيش.
- في 23 آب وحوالي الساعة 21:15 اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدين على حاجز تياسير المؤدي للاغوار بالضرب المبرح دون مبرر على المواطن سميح موسى العو من مخيم الفارعة/ طوباس، أثناء احتجازه على الحاجز وتم اطلاق سراحه لاحقًا.
- في 23 آب وحوالي الساعة 09:00 أقامت قوات الاحتلال حاجزًا للتفتيش قرب مفرق قرية برقة/ نابلس، واعتدت بالضرب المبرح على العسكري نزار برهان الدين العرقاوي ويعمل موظف في قوات الأمن الوطني مما أدى إلى إصابته برضوض، دون معرفة أسباب لذلك.
- في 23 آب وحوالي الساعة 01:20 أقامت قوات الاحتلال حاجزًا للتفتيش على مفرق مستعمرة "يتسهار" شمال بلدة حوارة/ نابلس، واحتجزت 2 من العسكريين من قوات الأمن الوطني وهما: محمد بلادي وعبد الله عامر وأطلقت سراحهما بعد تدخل الارتباط العسكري دون معرفة الأسباب.
- في 24 آب اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي على حاجز زعتره قرب مدينة نابلس الطالب حذيفة عبد الجبار جرار (21 عاما) وهو من سكان مدينة جنين ويدرس الصحافة والإعلام في جامعه أبو ديس.
- في 28 آب اعتقل جنود الاحتلال يزن محمود حسين نصر الله وراتب محمد حسن سماره ورمضان نصر حنني واحمد محمد موسى أثناء عبورهم حاجز عسكري على مدخل بيت فوريك شرق مدينة نابلس.
- في 28 آب اعتدى جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز قلنديا شمال القدس بالضرب المبرح على المواطن اشرف إبراهيم أبو رحمة (30 عاما) من بلعين/ رام الله، خلال مسيرة سلمية احتجاجا على منعهم من الوصول الى القدس لاداء الصلاة في ليلة القدر ما أدى إلى إصابته برضوض مختلفة ادخل على أثرها للمستشفى في رام الله للعلاج.

<u>ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:</u>

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب بالاضافة لقرارات لحكومة الاحتلال لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية

الجديدة. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:

- في 1 آب وحوالي الساعة 9:30 مساءً أطلق احد المستوطنين النار بشكل عشوائي أثناء مروره بسيارة على شارع قلقيلية - النبي الياس وذلك بالقرب من مسجد قرية النبي الياس الواقعة شرق مدينة قلقيلية، لم تحدث إصابات في صفوف المواطنين ولكن اصيب عدد من شهود العيان بحاله من الذهول والخوف.
- في 3 آب وحوالي الساعة 17:30 قامت مجموعة من مستوطني البؤرة الاستيطانية "حفاد جلعاد" المقامة على أراضي المواطنين التابعة لقرية فرعتا شرق قلقيلية بتجريف مساحة من الأراضي بمحاذاة البؤرة في محاولة لتوسيعها علما ان الارض مملوكة ملكية خاصة لمواطنين من قرية فرعتا.
- في 4 آب وافق وزير الداخلية الإسرائيلي ايلي ايشاي على مخطط لبناء 930 وحدة استيطانية جديدة تضاف إلى مستوطنة أبو غنيم "هار حوما". وسيعمل المخطط على توسيع مستوطنة جبل أبو غنيم باتجاه بلدة بيت ساحور/ بيت لحم. وقد كانت اللجنة اللوائية لتخطيط والبناء بالإضافة إلى اللجنة الخاصة لتسريع وتيرة البناء قد ناقشتا المخطط وصادقتا عليه قبل ما يزيد عن الشهر تقريبا.
- في 7 آب صباحا افتتحت جمعية "العاد" الاستيطانية ومسئولين من سلطات الاحتلال النفق الموصل من عين سلوان الى "حائط الراق"، حيث يوجد موقف للسيارات. ويمر هذا النفق أسفل كثير من منازل الفلسطينيين في حي وادي حلوه/ سلوان. وأصبح الآن هذا النفق مفتوحا للزوار وتجبي الجمعية الاستيطانية رسوم الدخول له.
- في 11 آب وافق وزير الداخلية الإسرائيلي على بناء 4300 وحدة جديدة في مدينة القدس المحتلة اضافة الى الوحدات القائمة والبالغ عددها 55 ألف وحدة، تأتي ضمن ثلاثة مشاريع أحدهم يعتبر مشروع جديد كليا يراد منه إقامة حي جديد جنوبي مدينة القدس تحت مسمى "جفعات همتوس" أو "هضبة الطيار" وذلك عبر المصادقة النهائية لوزير الداخلية الإسرائيلي على بناء 2000 وحدة سكنية جديدة على مساحة 411 دونما تعود ملكيتها لبلدة بيت صفافا جنوبي القدس، وتجدر الإشارة هنا بأن هذه الوحدات تعد الخطوة الأولى من مخطط من أربع مراحل لبناء مستوطنة جفعات همتوس التي من المتوقع أن يصل عدد الوحدات فيها إلى 3700 وحدة سكنية بالإضافة إلى فنادق سياحية بسعة 1100 غرفة فندقية. وهذا المخطط في حال تشيده، كما يروج له بالصحافة الاسرائيلية، سيعمل على تعزيز البناء الاستيطاني جنوبي القدس وذلك عبر وصل كل من مستوطنة "غيلو" و "جبل أبو غنيم" ببعضهما البعض، وبالتالي تشكيل حزام من المستوطنات سيعمل على فصل مدينة القدس عن مدينة بيت لحم. أما عن بقية المخططات التي أعلن عنها إشاي وهي مخططات توسعية تهدف إلي توسيع مستوطنات قائمة على ارض الواقع، أبرزها المخطط التوسعي لبناء 1600 وحدة جديدة في مستوطنة "رمات شلوموا" التي سيعمل ايشاي على المصادقة عليها وطرحها أمام الجمهور للاعتراض العام في خطوة متقدمة لإعطاء الموافقة النهائية على البناء. أما عن المخطط الثالث الذي تم الموافقة عليه بهذا التاريخ فهو مخطط توسعي يهدف إلى توسيع مستوطنة "بيسغات زئيف" باتجاه بلدة بيت حنينا عبر اضافة 700 وحدة سكنية جديدة هناك. وهذا المخطط قد حصل على الموافقة النهائية.
- في 14 آب وحوالي الساعة 4:10 صباحاً رشق أربعة مستوطنين بالقرب من مستوطنة "عيليه" الإسرائيلية الواقعة شرق قرية اللبن الشرقية/ نابلس، سيارة من نوع فورد فأصيب المواطن شادي اسعد شاهين (26 عاماً) بجروح جراء إصابته بحجر كسر زجاج السيارة وارتطم برأسه من الخلف.
- في 16 آب تجمهر عدد من المستوطنين عند مدخل قرية مخماس/ رام الله، واغلقوا مدخل القرية بالحجارة، فيما احرقت مجموعة اخرى مساحات من الاراضي المحيطة بالقرية، وتدخلت قوات الاحتلال واخلتهم من المكان.
- في 18 آب اعتدى عدد من المستوطنين بالحجارة على السيارات المارة على الشارع الرئيسي المؤدي لقرية نحالين/ بيت لحم، حيث اصيبت اكثر من سيارة عرف منها سيارة المواطن عبد الرحمن شكارنة من نوع 'مرسيدس بنز' وقد رشقت بالحجارة أثناء مرورها بالقرب من مستوطنة "بيت عين"، جنوب غرب بيت لحم.
- في 19 آب تعرض المواطن نسيم حسين البربراوي (26 عاما) من حلحول/ الخليل، للطعن بواسطة أداة حادة في معظم أنحاء جسده من قبل مجموعة من اليهود المتطرفين أثناء تواجده في مكان عمله بمدينة أسدود.
- في 19 آب تسلل عدد من المستوطنين ليلا بالقرب من منطقة الينابيع في قرية دورا القرع/ رام الله، واضرموا النيران في سيارتين تعودان للمواطن عبد الغني حمدان ونجله، وكتبوا شعارات في المكان باللغة العبرية معادية للعرب ومن ثم انسحبوا، حيث شوهدوا يعودون لمستوطنة "بيت ائيل" المجاورة.
- في 21 آب اعتدى عشرات المستوطنون من مستوطنة "ايش قوديش" الواقعة في الجهة الجنوبية لقرية قصرة/ نابلس، على أراضي المزارعين ربيع أبو بكر، سمير حسن، جبالي أبو ريدة وحطموا السياج المحيط بها واقتلعوا 80 شتلة زيتون من منطقة "مراح تين" بالقرية.
- في 21 آب اعتدى عدد من المستوطنين جاءوا من مستوطنة "كوهاف يعقوب"، بالضرب المبرح على الطفل بسام داوود الهذالين (12 عاما) قرب قرية مخماس/ رام الله بينما كان يرعى الاغنام، ما ادى الى اصابته برضوض

وكدمات، حيث نقل الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج، وحضرت سيارة عسكرية للمكان واعتقلوا عدد من المعتدين وتبين ان 13 مستوطن اعمارهم دون 20 عاما قد اعتدوا عليه واستخدموا قضبان الحديد اثناء الاعتداء.

- في 29 آب وفي حوالي الساعة 10:30 صباحا، دخلت مجموعة من المستوطنين المسلحين إلى أراضي المواطنين الزراعية في قرية فروش بيت دجن وقامت بالسباحة في بركة مياه تستخدم لري المزروعات تعود للمواطن مصطفى علي سلامة وانسحبوا بحوالي الساعة نحو المستوطنات المجاورة.
- في 29 آب اقتلع المستوطنون غراس زيتون جنوب قرية قصرة/ نابلس، حيث دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين واقتلعت عشرات الغرسات من أشجار الزيتون في أطراف القرية حديثة الزراعة.

ثالثا- السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. ما تم توثيقه هو التالي:

- في 6 آب استدعى جهاز الامن الوقائي بنابلس الصحفية مجدولين حسونة التي رفضت الاستدعاء والحضور لمكتب الجهاز. واقدم الجهاز على اعتقال شقيقيها للضغط عليها لتسليم نفسها للجهاز بتاريخ 4 آب، يأتي ذلك على خلفية نشاطها وتغطيتها الاعتصامات ذوي المعتقلين السياسيين في الضفة المحتلة عند اجهزة السلطة الفلسطينية، وأفرج عن أخويها في 7 آب بعد وعد تدخل من السيد محمد الاغواني من المكتب الاعلامي الحكومي الفلسطيني.
- في 17 آب اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الأستاذ رائد اليازوري بعد مداهمة منزله في مخيم الأمعري/ رام الله، وهو معتقل سابق وأسير محرر أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال، ولم يعرف سبب الاعتقال.
- في 21 آب اعتقل المواطن ثامر سباعنه (35 عاما) من بلدة قباطيه/ جنين، على يد جهاز الأمن الوقائي دون معرفة سبب الاعتقال علما أن المذكور تم احتجازه سابقا على خلفيه الانتماء لحركة حماس، وقد امضى بالمعتقل 4 ايام ومن ثم افرج عنه.
- في 21 آب استدعى جهاز الأمن الوقائي الشاب معاذ سماحة (28 عامًا) من قرية عين سينيا/ رام الله، حيث تم اعتقاله. ويذكر انه كان معتقل سابق لدى الأجهزة وسبق أن أمضى خمسة أشهر في سجونهم.
- في 24 آب اقتحم جهاز الأمن الوقائي بلدة زواتا/ نابلس ليلاً واعتقل أكثر من 15 من أنصار حركة حماس بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها، وعرف من المعتقلين كلٌ من: مفيد ونهيد محمود عبد العزيز موسى والصحفي صدقي محمد موسى وصهيب محمود أبوعمشة وشداد شاهر أبوعمشة ويوسف عبد الرحمن موسى وأكثم مفيد عليوي وحذيفة فارس أبوعمشة ويزن فارس أبوعمشة و يزيد فارس أبوعمشة وعبد الله محمد أبوعمشة وشوقي عبد الرحيم أبوعمشة وعلاء ثابت أبوعمشة وماهر عبد الرحيم أبوعمشة ومعظمهم أسرى محررون لدى الاحتلال.
- في 25 آب احتجزت النيابة العامة في مدينة نابلس البروفيسور عبد الستار توفيق قاسم (62 عامًا)، المحاضر بجامعة النجاح الوطنية بعد استدعائه للمثول أمامها يوم الخميس وتم توقيفه لمدة(48 ساعة) بناء على شكوى تقدم بها رئيس جامعة النجاح الوطنية د. رامي الحمد الله. ويرى مراقبون أن وراء اعتقال البروفيسور قاسم هو مقال نشره بتاريخ 22 آب، الذي تحدث فيه عن تجاوزات لجامعة النجاح بفصل أربعة طلاب تعسفيًّا ورفض إعادتهم إلى الجامعة رغم حصولهم على قرار بالعودة مؤقتًا لمقاعدهم، ومتهمًا الجامعة بالظلم والكيل بمكيالين، الأمر الذي ردت عليه جامعة النجاح في بيان توضيحي.

رابعا- الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ضد كوادر الحركة في قطاع غزة، والتي اصبحت ممارسات شبه يومية. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وذلك من خلال منع الاحتفالات واعتقال وضرب المشاركين فيها.

- في 1 أيلول منع جهاز الأمن الداخلي بغزة، عناصر من حركة فتح بإقليم وسط وغرب خان يونس، من إقامة لقائين معايدة لأبناء الحركة بمناسبة عيد الفطر. يذكر أن جهاز الأمن الداخلي أبلغ قيادة حركة فتح في خان يونس بقرار المنع قبل موعد عقدهما بحوالي أربع ساعات.
- في 17 آب وفي حوالي الساعة 1:00 فجرا أطلق ثلاثة مسلحون ملثمون، يتبعون لكتائب القسام التابعة لحركة حماس، النار باتجاه عربة نارية (تكتك) كان يستقلها مجموعة من الشبان في شارع عمر بن الخطاب وسط مدينة رفح. وأسفر إطلاق النار عن إصابة خالد محمد النمس (17 عاماً)، وأصيب بعيارين ناريين في القدم اليمنى، محمد العبد جربوع (20 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في القدم اليسرى، سمير صبري أبو كوس (22 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق الأيسر، ووصفت إصابة اثنين منهم وهما أبو كوس وأبو جربوع بالحرجة. وحسب التحقيقات الميدانية، فان الشبان كانوا يستقلون العربة النارية عائدين إلى منازلهم في مخيم الشابورة، بعد انتهاء مباراة ريال مدريد وبرشلونة، وكانوا يهللون ابتهجاً بالمباراة، وفي الطريق اعترضهم ثلاثة مسلحين مقنعين،

وأشار احدهم لسائق العربة بالوقوف، لكن السائق استمر في السير، عندها قام احد المسلحين بإطلاق النار تجاههم، ما أسفر عن إصابة الثلاثة، غير أن السائق استمر في السير ووصلوا إلى مخيم الشابورة، خلال ذلك تبعتهم سيارة تابعة لكتائب القسام، ونقلت المصابين إلى مستشفى أبو يوسف النجار.

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

ابرز حالات الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين هي التالي:

- في 11 آب وحوالي الساعة 1:35 فجرا، قتل الشاب علي نايف الحاج (18 عاماً)، وهو احد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، نتيجة انفجار عبوة ناسفة في شارع فرعي يقع في مخيم يبنا/ رفح. وتبين بأنه فارق الحياة اثر إصابته ببتر في الجزء السفلي من جسمه وحروق في الوجه، كما أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم. حضرت قوة من الشرطة إلى المكان وباشرت التحقيق بالحادث، وفي وقت لاحق أعلنت كتائب القسام بان الضحية احد عناصرها وانه قتل اثر انفجار داخلي وقع عن طريق الخطأ.
- في 19 آب أقدم اثنين ملثمين على حرق سيارة عضو المجلس الثوري في حركة فتح المدعو جمال الشاتي عبر كسر احد نوافذ سيارته الجيب وإلقاء مواد حارقة ومشتعلة داخل السيارة وهربوا من الموقع وذلك امام منزل المذكور في حي الزهراء في مدينة جنين مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمه داخل المركبة.
- في 19 آب وقع انفجار ضخم في حوالي الساعة 00:40 فجرا بجوار منزل المواطن عاطف محمد أبو سمرة (41 عاما) الكائن بمنطقة السودانية/ غزة، وأسفر الانفجار عن مقتل الطفل: محمود عاطف محمد أبو سمرة (13 عاما)، كما أدى الانفجار نفسه إلى تدمير المنزل بشكل كلي وتضرر عدد من المنازل المجاورة، ودمرت سيارة من نوع أوبل يملكها صاحب المنزل، كما أصيب في الحادث نفسه 18 مواطنا بينهم 6 أطفال.
- في 20 آب وفي حوالي الساعة 8:30 مساءا، وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح/ غزة، المواطن عبد القادر إبراهيم برهوم (50 عاماً)، من سكان حي تل السلطان/ رفح، جثة هامدة اثر إصابته بعيارين ناريين في الرأس، وتفيد التحقيقات بأنه يعمل في صرافة الأموال. وتم اعتقال عدد من المشتبه واعترافهم بعلاقتهم بالجريمة.
- في 21 آب وحوالي الساعة 20:00 مساءا، سقط صاروخ محلي الصنع بمحاذاة منزل المواطن مسعود ابراهيم الشيخ في حي التفاح شرق مدينة غزة. وأدى الانفجار االى اصابة اثنين من أبناءه ووصفت اصابتها بالحرجة.
- في 22 آب سقط أحد صواريخ المقاومة الفلسطينية، عند حوالي الساعة 1:45 فجرا على سطح منزل المواطن صبحي ابراهيم شخصة المكون من ثلاث طوابق، في حي الشجاعية/ غزة. حيث أسفر عن اختراق سطح المنزل وتدمير الجدار الجنوبي، بالاضافة الى احداث حالة من الهلع والخوف لسكان المنزل التي تسكنه ثلاث عائلات.
- في 27 آب اقتحم مجهولون فجرا مقر اتحاد لجان العمل الصحي بمدينة غزة، وقاموا بالعبث في مكتب إدارة البرامج والمشاريع، وإدارة المراكز الصحية وبمحتويات المكاتب المذكورة، وسرقوا ثلاث أجهزة حاسوب كاملة، وشاشتين. وصرحت ادارة الاتحاد بأن الاقتحام تم دون أي آثار لكسر أي أبواب داخلية أو خارجية. يذكر أن الشرطة حضرت إلى مقر الاتحاد وأجرت المعاينة اللازمة وفتحت تحقيق في الحادث.

<u>سادسا- امور اخرى:</u>

- في 29 آب اعلن في مشفى جنين الحكومي عن وفاة سيده كانت بحالة ولادة جراء أخطاء طبية وقلة رعاية واهتمام حسبما اكد كل من زوجها وذويها, وهي السيدة ريم صبري الشيخ إبراهيم (27 عاما) وهي من سكان بلدة كفر راعي قضاء جنين.

نينا عطا الله
زاهي جرادات
دائرة الرصد والتوثيق
هاتف: 02 2954649
جوال: 0569 247401